

التفسير الميسر

أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ^ج فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا^ط قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ^ج
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ^ط قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

أو كونوا خلقاً يعظم ويستبعد في عقولكم قبوله للبعث، فالله تعالى قادر على إعادتكم
وبعثكم، وحين تقوم عليهم الحجة في قدرة الله على البعث والإحياء فسيقولون -منكرين-:
مَنْ يَرُدُّنَا إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟ قُلْ لَهُمْ: يَعِيدُكُمْ وَيَرْجِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَعِنْدَ سَمَاعِهِمْ هَذَا الرَّدُّ فَسَيَهْزُونَ رُءُوسَهُمْ سَاخِرِينَ مُتَعَجِّبِينَ وَيَقُولُونَ
-مستبعدين-: مَتَى يَقَعُ هَذَا الْبَعْثُ؟ قُلْ: هُوَ قَرِيبٌ؛ فَإِنْ كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ.